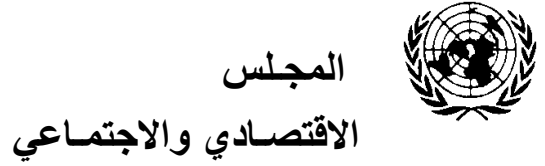


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SD/2012/IG.1/10/Report
6 June 2013
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

اللجنة الإحصائية عن دورتها العاشرة
القاهرة، 30-31 كانون الثاني/يناير 2013

موجز

عقدت اللجنة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها العاشرة في مقر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة، في الفترة من 30 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2013.

وتضمن جدول أعمال هذه الدورة عدة مواضيع رئيسية كانعكاسات اجتماعات الهيئات الإقليمية والدولية على عمل اللجنة الإحصائية، وبناء القدرات في مجال الإحصاء لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة، وبنود تتعلق بالتقدم المحرز في مجال الأنشطة الإحصائية منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة الإحصائية وبرنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الإحصاء وبرنامج الأنشطة الإحصائية لعام 2013.

كما تناولت الدورة مواضيع ذات أولوية للمنطقة منها التعاون الدولي والشراكة الإقليمية مع المنظمات ذات الصلة ومشاريع ومبادرات مقبلة في مجال الإحصاء.

ويتضمن هذا التقرير عرضاً للتوصيات التي أصدرتها اللجنة في ختام دورتها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		الفصل
3	5-3 أولاً- التوصيات
3	4 ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء
4	5 باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا
5	30-6 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
	 ألف- انعكاسات اجتماعات الهيئات الإقليمية والدولية على عمل اللجنة الإحصائية
5	7-6 باء- بناء القدرات في مجال الإحصاء لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة...
6	13-8 جيم- التقدم المحرز في مجال الإحصاء منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة الإحصائية
7	15-14 دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الإحصاء..
7	17-16 هاء- برنامج الأنشطة الإحصائية لعام 2013
8	19-18 واو- الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة: موجز الدراسة
8	23-20 زاي- مشاريع ومبادرات مقبلة في مجال الإحصاء
9	26-24 حاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصائية
9	27 طاء- ما يستجد من أعمال
9	30-28 ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الإحصائية عن دورتها العاشرة
10	31 رابعاً- تنظيم الدورة
10	41-32 ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها
10	32 باء- الافتتاح
10	36-33 جيم- الحضور
11	37 دال- انتخاب أعضاء المكتب
11	38 هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
11	40-39 واو- الوثائق
11	41

المرفقات

12	المرفق الأول- قائمة المشاركين
15	المرفق الثاني- قائمة الوثائق

مقدمة

- 1- عقدت اللجنة الإحصائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) دورتها العاشرة في مقر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة عملاً بالقرار 179 (د-16) المؤرخ 2 أيلول/سبتمبر 1992 الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 2/1993 المؤرخ 2 شباط/فبراير 1993 بشأن إنشاء لجنة إحصائية في الإسكوا، وتنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة المعقودة في بيروت في الفترة من 13 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2010.
- 2- ويبرز هذا التقرير أهم التوصيات التي أقرتها اللجنة الإحصائية في الإسكوا في دورتها العاشرة. وقد اعتمدت اللجنة هذا التقرير في جلستها الختامية المعقودة في 31 كانون الثاني/يناير 2013.

أولاً- التوصيات

- 3- أصدرت اللجنة الإحصائية في ختام دورتها العاشرة مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى البلدان الأعضاء والبعض الآخر إلى الإسكوا.

ألف- التوصيات الموجهة إلى البلدان الأعضاء

- 4- وجهت اللجنة الإحصائية إلى البلدان الأعضاء التوصيات التالية:
 - (أ) تكييف الأهداف والأطر الإنمائية العالمية وفقاً لاحتياجات المنطقة، وبالانساق مع قدرات البلدان واحتياجاتها على المستويين الوطني والمحلي؛
 - (ب) تطوير برنامج للتقييم الشامل الطوعي للنظم الإحصائية الوطنية في الدول الأعضاء بالتعاون مع الإسكوا؛
 - (ج) تشكيل فريق عمل بين البلدان الأعضاء لتقييم أثر الجهود التي تبذلها الإسكوا في تنمية القدرات الإحصائية، على أن يحدد الفريق الشروط المرجعية الخاصة بعمله؛
 - (د) استفادة الإسكوا من تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات ولا سيما في إتاحة الإصدارات والمنشورات، والنظر في إمكانية توفير المشورة الفنية من خلال وسائل الاتصالات الحديثة؛
 - (هـ) مواصلة السعي إلى تعميق الحوار بين المزودين بالبيانات والجهات المسؤولة عن السجلات الإدارية وأجهزة الإحصاء الرسمية لمراجعة المفاهيم الإحصائية، بما يتواءم مع التطورات التكنولوجية في المجال الإحصائي؛
 - (و) التنسيق المسبق مع الأجهزة الإحصائية الوطنية في المشروعات الإحصائية الدولية التي يتم تقديمها في المنطقة، باعتبارها الجهات المسؤولة عن التعامل مع الإحصاءات الرسمية.

باء- التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

5- وجهت اللجنة الإحصائية إلى الإسكوا التوصيات التالية:

(أ) إعادة تقديم اقتراح عقد دورات اللجنة الإحصائية بصورة سنوية إلى الدورة الوزارية القادمة للإسكوا، وإحالة الاقتراح وفقاً للإجراءات المعمول بها في الأمم المتحدة؛

(ب) تعزيز الشراكات مع الهيئات الإحصائية الأخرى في المنطقة، وخاصة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، ومع الجهات الدولية المختصة مثل المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (Eurostat)؛

(ج) تنسيق الاستراتيجيات والأنشطة بين المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في مجال الإحصاء في المنطقة، ولا سيما فريق عمل الإحصاء المنبثق عن آلية التنسيق الإقليمي للأمم المتحدة (RCM) لضمان عدم الازدواجية في الخدمات المقدمة، وزيادة فعالية الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء؛

(د) الطلب إلى ممثل الأمانة التنفيذية للإسكوا في "مجموعة أصدقاء الرئيس" لتنسيق الأنشطة الإحصائية، وإبراز أهمية تحسين التنسيق وتعزيزه في العمل الإحصائي، والعمل على التخفيف من أعباء تقديم التقارير على البلدان الأعضاء؛

(هـ) مساعدة الدول الراغبة (البحرين، والسودان، ومصر، والمغرب، واليمن) في إجراء تقييم تجريبي للنظم الإحصائية الوطنية؛

(و) توسيع إطار جمع البيانات ونشرها لتشمل كافة الدول العربية، وإعادة التأكيد على اعتماد المصادر الوطنية للإحصاءات، ولا سيما المكاتب الإحصائية الوطنية، مع التركيز على جودة البيانات لتلبية حاجات المستخدمين؛

(ز) تطبيق نظام الحسابات القومية بالاستناد إلى إطار مفاهيمي ومؤسسي؛

(ح) تسهيل التعاون الفني وتبادل الخبرات في ما بين البلدان العربية في مجالات المنهجيات المعتمدة، ومحتوى التعدادات، والتكنولوجيات المستخدمة، وتقييم البيانات وتحليلها واستخدامها في صياغة السياسات، وغير ذلك من الموضوعات التي تتعلق بالتخطيط الإقليمي؛

(ط) توفير الدعم الفني في مجالات الإحصاءات الاقتصادية، والحسابات القومية، وإحصاءات التجارة في الخدمات، وإحصاءات البيئة والطاقة والمحاسبة البيئية الاقتصادية، ومصفوفة الحسابات الاجتماعية، وفي تحسين جودة البيانات والسجلات الإدارية، وتطوير مؤشر لقياس إنتاجية العمالة؛

(ي) إعادة إحياء الفريق الإقليمي للتعدادات السكانية بما يراعي اعتبارات الكفاءة والفعالية، والاستفادة منه في بناء القدرات الوطنية لتنفيذ تعدادات ناجحة وبكلفة معقولة، والطلب إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا إعداد تقرير أولي عن أنشطة الفريق وتوزيعه على أعضاء اللجنة، على أن تقوم الدول الراغبة بتوفير التمويل

بإخطار الأمانة بذلك خلال شهر من استلام التقرير، وضرورة العمل على بناء شبكة تواصل بين خبراء التعداد في المنطقة العربية للتشاور فيما يتعلق بالقضايا المستجدة؛

(ك) الطلب إلى الإسكوا ومنظمة الأغذية والزراعة إعداد خطة عمل لتنفيذ الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في المنطقة وعرضها على اللجنة في اجتماعها القادم؛

(ل) إعداد ورقة تعكس مواقف المنطقة من الموضوعات الرئيسية للدورة الرابعة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة، وذلك بناءً على المقترحات التي تقوم الدول الأعضاء بموافاة الأمانة بها، على أن تشمل الورقة المقدمة من دولة الكويت حول البند الخاص بـ "تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية"؛

(م) الطلب من الأمانة التنفيذية متابعة التقدم المحرز في مشروع "عرب ستات"؛

(ن) اعتماد إطار الوثيقة المفاهيمية بشأن الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة والعمل على تطويره من خلال وضع سلسلة من الأنشطة تهدف إلى بناء قدرات بلدان الإسكوا على الاستخدام الفعال للإحصاءات في سبيل وضع السياسات الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والبيئية ورصدها وتقييمها، تبعاً لتوفر الموارد المالية.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- انعكاسات اجتماعات الهيئات الإقليمية والدولية على عمل اللجنة الإحصائية

6- عُرِضت على اللجنة الإحصائية وثيقتان في إطار هذا البند، الأولى حول نتائج الدورة الوزارية السابعة والعشرين للإسكوا في مجال الإحصاء (E/ESCWA/SD/2012/IG.1/3(PartI))، والثانية حول الانعكاسات الإقليمية للاجتماعات العالمية (E/ESCWA/SD/2012/IG.1/3(Part II)).

7- وتمحور النقاش في إطار هذا البند حول نتائج الدورة الوزارية السابعة والعشرين للإسكوا التي عقدت في أيار/مايو 2012، فيما يتعلق بالأنشطة الإحصائية، وهو ما يدل على الاهتمام المتزايد بالعمل الإحصائي المشترك من قبل صانعي القرار والهيئات الإقليمية والعالمية ذات الصلة. وشدد المشاركون على ضرورة إعادة تقديم المقترحات التي خلصت إليها الدورات السابقة والتي لم تنفذ بعد إلى الدورة الوزارية للجنة. وناقشوا توسيع إطار جمع البيانات ونشرها لتشمل كافة الدول العربية، وطلبوا إلى الإسكوا اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الإطار لاستيعاب الدول الجديدة المنضمة إليها. كذلك تناول النقاش أهمية تعزيز الشراكات مع الهيئات الإحصائية الأخرى في المنطقة كأجهزة الإحصائية الوطنية، والمنظمات الإقليمية العاملة في المنطقة العربية، ومجموعة أصدقاء الرئيس (في مجال إحصاءات الإعاقة)، وضرورة العمل على تسهيل تقديم التقارير على البلدان الأعضاء. وفي هذا الإطار، أعربت البحرين عن رغبتها في المشاركة بدعم السياسات من خلال توفير الإحصاءات. وطلبت مصر من الإسكوا توفير الدعم الفني في مجال الحسابات القومية. وتطرق النقاش أيضاً إلى أهمية مشاركة الدول الأعضاء في أنشطة فرق العمل الدولية (City Groups) لضمان تمثيلها فيها، ومواصلة تنفيذ الأنشطة والمشاريع الجارية، وضمان كفاية الموارد من خلال تعبئة موارد إضافية من خارج الميزانية، ومن خلال توفير الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية.

باء- بناء القدرات في مجال الإحصاء لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة

8- عرضت على اللجنة الإحصائية في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/4 التي تناولت القضايا الإستراتيجية المتعلقة ببناء القدرات الإحصائية، ومنها: (أ) تقييم احتياجات بناء القدرات الإحصائية لأجهزة الإحصاء الوطنية؛ (ب) قياس أثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية؛ (ج) تحسين القدرة الإحصائية على رصد التقدم في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومعالجة الفروقات بين مصادر الإحصاءات الوطنية والدولية؛ (د) إجراء تقييم عالمي لأنظمة الإحصاءات الوطنية.

9- اطلع المشاركون على نتائج المسح الخاص لتقييم احتياجات الدول الأعضاء في مجال بناء القدرات الإحصائية، المعروف في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.4، وأكدوا على أهمية استمرار اللجنة في رصد تقدم البلدان في تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية وأبرز الممارسات الجيدة في هذا السياق. وطلبت الدول الأعضاء من الإسكوا تقديم المساعدة الفنية من خلال تنمية قدرات المكاتب الإحصائية الوطنية في المنطقة العربية لتمكينها من تنفيذ المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية. فأكدت اللجنة استعداد الإسكوا لتقديم المساعدات المطلوبة، وطلبت إلى الدول توجيه طلباتها إلى الأمانة التنفيذية من خلال نقطة الاتصال الثابتة. وأكدت الوفود على أهمية وضع مؤشرات للتنمية على المستوى الوطني، ومؤشرات للأداء تقوم على استراتيجيات وخطط التنمية الوطنية، ودعم طريقة رصدها.

10- وتمّ التأكيد على ضرورة بناء القدرات لمعالجة عدد من المشاكل الفنية، والقضايا الإستراتيجية، والقضايا ذات الصلة بالإطار القانوني والمؤسسي. ورحبت الوفود باقتراح إجراء تقييم شامل للنظم الإحصائية الوطنية بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، فأعربت بعض الدول عن استعدادها للاشتراك في فريق العمل المعني بالتقييم، وأبرزها سلطنة عُمان، والسودان، ومصر، واليمن. وطلبت إلى أمانة الإسكوا العمل على إنشاء شراكة مع كل من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية (Eurostat)، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، والمعهد العربي للإحصاء والبحوث لهذه الغاية. وعلى البلدان الراغبة بالمشاركة في فريق العمل إعلام الأمانة التنفيذية للإسكوا.

11- ورحب المجتمعون باقتراح الإسكوا حول وضع إطار لقياس أثر أنشطة بناء القدرات الإحصائية، المقدم في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.5. وأوصوا بتأليف فريق عمل بعضوية طوعية لإنشائه، ولتحديد المعايير التي يجب أن تتبعها الإسكوا والدول الأعضاء للاستفادة إلى أقصى الحدود من عملية بناء القدرات الوطنية وخصوصاً في ضوء الموارد المحدودة، على أن يعمل الفريق على وضع الشروط المرجعية الخاصة بعمله. وجرى الاتفاق على أن تتصل الإسكوا بالدول الأعضاء لتنظيم سير العمل في هذا الإطار.

12- وناقش الاجتماع الوثيقة الثالثة "الأهداف الإنمائية للألفية: جودة البيانات وحجمها" E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.6 التي تؤكد على أهمية عملية التواصل في البيانات (Data Communication)، وهي خطوة متقدمة من عملية نشر البيانات (Data Dissemination)، من خلال توفير بيانات وصفية ذات جودة عالية لإنتاج وتقديم تقرير عن الأهداف الإنمائية للألفية يستند إلى بيانات وطنية تتبع المعايير الرسمية الدولية في احتساب المؤشرات.

13- وقد أعربت اللجنة الإحصائية عن تقديرها للجهود الرامية إلى التوفيق بين التناقضات والاختلافات بين المصادر، وتأمين جودة البيانات وتقييمها؛ وركز النقاش على ضرورة إعطاء الأولوية للمصادر الوطنية، ولا سيما البيانات الصادرة عن المكاتب الإحصائية الوطنية والتي تتبع المعايير الرسمية الدولية في احتساب

المؤشرات. وطلبت اللجنة من الأمانة التنفيذية دعم أنشطة فريق العمل في شعبة الإحصاء من خلال متابعة تنمية القدرات الوطنية للوقوف على مسببات هذه الاختلافات، والاهتمام بجودة البيانات وتقييم هذه الجودة في بلدان الإسكوا بشكل دوري، وتقديم تقرير إحصائي للجنة في اجتماعها المقبل الذي سينعقد في إطار الإعداد لقمة أهداف الألفية الإنمائية، في عام 2015.

جيم- التقدم المحرز في مجال الإحصاء منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة الإحصائية

14- عرضت شعبة الإحصاء في الإسكوا ثلاث وثائق حول التقدم المحرز في مجال الإحصاء منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة الإحصائية: (أ) تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part I) وتتضمن عرضاً للإجراءات المتخذة تنفيذاً للتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها التاسعة؛ (ب) تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالإحصاء في إطار برنامج عمل الإسكوا E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part II) التي تستعرض الأنشطة المتعلقة بالإحصاء التي نفذتها الأمانة التنفيذية منذ الدورة التاسعة للجنة الإحصائية والمقررة في إطار برنامج عمل الإسكوا؛ (ج) الإحصاءات الاقتصادية، بما فيها إحصاءات الطاقة والبيئة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part III) وتتناول القضايا الرئيسية في مجال الإحصاءات الاقتصادية، على غرار إحصاءات وموازن الطاقة، وإحصاءات وحسابات البيئة، وتسلب الضوء على التقدم المحرز في كل من المجالات ذات الأولوية، ولا سيما نظام الحسابات القومية لعامي 1993 و2008، وبرنامج المقارنات الدولية، وإحصاءات الأسعار، وإحصاءات التجارة والصناعة، وإحصاءات وحسابات الطاقة والبيئة، إضافة إلى مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأبلغت الإسكوا اللجنة بأنها ستنفذ مشروعاً يختص بالمؤشرات الإحصائية القصيرة الأمد (شهرية- ربعية- نصف سنوية أو سنوية) في السنوات المقبلة.

15- وتناولت النقاشات عدة نقاط كرغبة البلدان بمواصلة تنفيذ المشاريع الجارية في مجال المقارنات الدولية، والإحصاءات السكانية والبيئية، وإحصاءات الرجل والمرأة، والسياسات المرتكزة على الأدلة، وضرورة ضمان كفاية الموارد من خلال توفير المزيد من الموارد من خارج الميزانية، وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية والإقليمية. ووافق المشاركون على التوصيات المدرجة في التقارير الخاصة بهذا البند. كما تم التأكيد على ضرورة ألا تتأثر الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات والخدمات الاستشارية بأي تغيير قد يطرأ على برنامج العمل.

دال- برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الإحصاء

16- عُرضت على اللجنة الإحصائية في إطار هذا البند وثيقة واحدة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/6 تضمنت الأنشطة المقترحة أن تنفذها الأمانة التنفيذية في مجال الإحصاء بالاستناد إلى الإطار الاستراتيجي المقترح لعمل الإسكوا لفترة السنتين 2014-2015 والذي اعتمده الإسكوا في دورتها الوزارية السابعة والعشرين.

17- واتفق المجتمعون على تنفيذ الأنشطة المقررة لفترة السنتين 2014-2015 بعد إدخال بعض التعديلات عليها، ومع الأخذ في الاعتبار زيادة الموارد الداعمة للمكاتب الإحصائية الوطنية. وتناولت النقاشات قضية تعزيز أطر الجودة في إطار برنامج العمل. وطالب المجتمعون الإسكوا بتنسيق تبادل الخبرات بين المكاتب الإحصائية، وأشاروا إلى أهمية الالتزام بالمرونة في تطبيق برنامج العمل وفقاً لما يطرأ من مستجدات قد تفرض تعديلات عليه. كما طلبت الوفود أن تكون الأمانة التنفيذية أكثر مرونة في موضوع الحد من النفقات العامة والتكاليف اللوجستية، ورحبت بالتوجه نحو النشر الإلكتروني للبيانات.

هاء- برنامج الأنشطة الإحصائية لعام 2013

18- عرضت الأمانة التنفيذية للإسكوا في إطار هذا البند وثيقة واحدة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/7، تتعلق بالأنشطة المقررة لعام 2013 في مجال الإحصاء والواردة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2012-2013.

19- أحيط المشاركون علماً ببرنامج العمل وبالتعديلات التي طرحتها الدول الأعضاء، وتناول الحوار النشاطات الإحصائية المختلفة التي ستتم في عام 2013 كتعداد السكان والمساكن، وكيفية الانتقال تدريجياً من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة في تنفيذها. وشدد المجتمعون على أهمية تطوير إحصاءات تجارة الخدمات، والحسابات القومية، والإحصاءات السكانية، وإحصاءات قوة العمل، وإحصاءات هجرة العمالة، ومصفوفات المحاسبة الاجتماعية. وأكدوا على ضرورة استخدام الموارد بالشكل الأمثل، وعلى أهمية الشراكة والتنسيق في العمل العربي والإقليمي.

واو- الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة: موجز الدراسة

20- عرضت الأمانة التنفيذية للإسكوا في إطار هذا البند الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/8 التي تقترح إطاراً مفاهيمياً لتعزيز الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة.

21- تناول النقاش الممارسات الجيدة التي ينبغي اعتمادها لتوظيف الإحصاءات في وضع السياسات. فجرى التركيز على إطار العمل المقترح الذي راجعه عدد من الخبراء، وتم اختياره في ورشة عمل خاصة عقدت في الأردن في عام 2012، من خلال تطبيقه على عدد من القصص الإحصائية (Statistical Stories) التي عرضتها دول مشاركة. وتطرق النقاش أيضاً إلى الإجراءات التي يتخذها منتجو البيانات ومستخدموها، وبالأخص صانعو السياسات. وأكد المشاركون على ضرورة نشر الوعي الإحصائي في المجتمع، وأهمية اعتماد مؤشرات لقياس نتائج البرامج الإنمائية الوطنية التي وضعت بالاستناد إلى بيانات رسمية متناسقة وموثوقة وعالية الجودة، وتراعي المناهج والتعاريف الدولية.

22- وتناول النقاش عدداً من النقاط ذات الطبيعة الإستراتيجية، كضرورة التركيز على النظم الإحصائية الوطنية، والآليات المعتمدة في إنتاج الإحصاءات داخل النظم الإحصائية لضمان مصداقية هذه النظم وتجنب التناقضات والاختلافات بين مصادر البيانات المختلفة، وضرورة اعتماد المصدر الرسمي الوطني لكل مؤشر. وأكد المشاركون على أن أهمية الإحصاءات، سواء تلك الصادرة عن جهات رسمية أو عن منظمات غير حكومية ومراكز أبحاث، تكمن في مدى خدمتها للمستخدم والمجتمع بشكل عام، ونوعيتها وقيمتها، وسهولة الوصول إليها، ومدى الوعي باستخداماتها، ودعوا إلى توحيد المفاهيم.

23- ورحبت الدول بالاجراءات والاقتراحات المقدمة في الوثيقة، وتم اعتماد الإطار المقدم من قبل الإسكوا، وطلب إلى الإسكوا تطويره من خلال سلسلة من الأنشطة الهادفة إلى بناء قدرات البلدان في مختلف المجالات.

زاي- مشاريع ومبادرات مقبلة في مجال الإحصاء

24- استعرض البند العاشر الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/9 المتعلقة بمشاريع ومبادرات مقبلة في مجال الإحصاء. فاتفق المجتمعون على أهمية تطبيق نظام الحسابات القومية باعتباره المرجع الأساسي لجميع الإحصاءات الاقتصادية، ونقطة الانطلاق في تطوير الأدوات والآليات المستخدمة في النمذجة والتحليل الاقتصادي والاجتماعي كمصفوفة المحاسبة الاجتماعية، وجداول المدخلات والمخرجات، والحسابات السياحية والبيئية. وجدير بالذكر أن تحسين هذا النظام سيكون له آثار إيجابية على باقي الإحصاءات، وسيؤدي إلى زيادة الاتساق في ما بينها فنتحسن الحسابات القومية، وتتوصل الدول إلى نظام مؤسسي يضمن استمرارية بناء القدرات الإحصائية. وأشار ممثلو الوفود إلى التقدم الملحوظ في تطبيق برنامج المقارنات الدولية وأبدوا تفهمهم لكثافة الجهد المبذول في جمع البيانات المطلوبة، وارتفاع التكلفة ذات الصلة. وأبدوا اهتمامهم بالمبادرة الدولية بين البنك الدولي ومنظمة العمل الدولية والإسكوا حول زيادة فرص الحصول على البيانات الجزئية، وأشاروا إلى أنها قد تحتاج إلى أكثر من عام لتحقيق نتائج ملموسة في المنطقة.

25- ووافق المجتمعون على إعادة إحياء الفريق الإقليمي للتعدادات السكانية، وعلى تكثيف الجهود الفعالة في مجال الإحصاءات الحيوية. وطلبوا إلى الأمانة التنفيذية إعداد تقرير مبدئي بأنشطة الفريق وموافاة أعضاء اللجنة به، على أن تقوم الدول الراغبة بتمويل الأنشطة بإخطار الأمانة بذلك خلال شهر من استلام التقرير. كذلك دعم المجتمعون مبادرة التنسيق والشراكة في مجال جمع ونشر إحصاءات القوى العاملة وفقاً للتصنيفات الدولية، مع التركيز على العمل غير النظامي وهجرة العمالة، وطالبوا بمواصلة أنشطة بناء قدرات الدول الأعضاء في مجال إحصاءات القوى العاملة، من خلال التنسيق مع منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية ومشروع البرنامج الإحصائي الأوروبي-المتوسطي (MEDSTAT) والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية. ورحبت الوفود بالعمل المشترك مع منظمة الأغذية والزراعة واللجنة في مجال تنفيذ الإستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية والريفية في المنطقة، وأكدت على ضرورة إتاحة وثائق عن الإحصاءات الزراعية والريفية باللغة العربية.

26- ووافقت اللجنة على الخطط التي اقترحتها الأمانة التنفيذية في إطار هذا البند، وشجعت الإسكوا على تنفيذها، وعلى مواصلة شراكتها مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة مثل المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، وإدارة الإحصاء وقواعد المعلومات في جامعة الدول العربية.

حاء- موعد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصائية

27- تعقد الدورة الحادية عشرة للجنة الإحصائية، مبدئياً، في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في كانون الثاني/يناير 2014.

طاء- ما يستجد من أعمال

28- ناقشت اللجنة الإحصائية مسائل أخرى مثل:

29- الدورة الرابعة والأربعون للجنة الإحصائية للأمم المتحدة: اطلع المشاركون على بنود جدول أعمال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الإحصائية للأمم المتحدة المقرر عقدها في شباط/فبراير 2013، وحثت اللجنة الدول الأعضاء على المشاركة بفعالية في أنشطتها. وتم الاتفاق على عقد اجتماع تنسيقي قبيل انعقاد اللجنة

الإحصائية، تستضيفه بعثة مصر لدى الأمم المتحدة في نيويورك في 25 شباط/فبراير 2013. وسوف تقوم الأمانة التنفيذية بإعداد ورقة مختصرة تعكس مواقف المنطقة من البنود الرئيسية للدورة، وذلك بناءً على المقترحات التي تقوم الدول الأعضاء بموافاة الأمانة بها، بما في ذلك الورقة المقدمة من دولة الكويت حول البند الخاص بـ "تقرير فريق أصدقاء الرئيس عن تطبيق المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية".

30- مبادرة إنشاء مجمع عربي للإحصاء "عرب ستات" التي طرحها صندوق النقد العربي: تم التطرق إلى بعض الاجتماعات التي لم تدع إليها الأجهزة الإحصائية، وبعض الدول العربية، وصندوق النقد الدولي لاستطلاع آرائها حول المبادرة. وفي حين رأى البعض أنها ليست ناضجة بدرجة تكفي لمناقشتها، رحب آخرون بها، معتبرين أنها تدعم وتعزز التنمية الإحصائية في المنطقة. وأكدت اللجنة على ضرورة تنسيق المشروعات الإحصائية الدولية التي يتم تقديمها في المنطقة مع الأجهزة الإحصائية الوطنية باعتبارها الجهات الرئيسية المسؤولة عن الإحصاءات الرسمية. فالمبادرات المطروحة لا بد وأن تكون مكملة لجهود وبرامج المنظمات الإقليمية المعنية بالإحصاءات كجامعة الدول العربية، والمعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، والإسكوا.

ثالثاً- اعتماد تقرير اللجنة الإحصائية عن دورتها العاشرة

31- اعتمدت اللجنة الإحصائية، في الجلسة الختامية المعقودة في 31 كانون الثاني/يناير 2013، مشروع التقرير المقدم عن دورتها العاشرة في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/10/Report.

رابعاً- تنظيم الدورة

ألف- مكان الدورة وتاريخ انعقادها

32- عقدت اللجنة الإحصائية دورتها العاشرة في مقر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة، في الفترة من 30 إلى 31 كانون الثاني/يناير 2013.

باء- الافتتاح

33- افتتح الدورة السيد مهدي العلق نائب وزير التخطيط ورئيس الجهاز المركزي للإحصاء في جمهورية العراق، بصفته رئيس الدورة التاسعة للجنة الإحصائية. فاستهل كلمته بالترحيب بالمشاركين مثنياً على الجهود التي تبذلها الإسكوا لدعم القدرات الإحصائية في البلدان الأعضاء، وتعزيز العمل الإحصائي المشترك بين هذه البلدان، وتوجه بالشكر إلى الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر لاستضافته للاجتماع.

34- ثم ألقى السيد كريم خليل، أمين سر اللجنة بالإنابة، كلمة الدكتور ريماء خلف، وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للإسكوا، رحب فيها بالمشاركين وأشار إلى أهمية ضمان الجودة والاتساق في الإحصاءات نظراً لدورها الرئيسي في صنع السياسات، وإلى ضرورة التنسيق بين مختلف الجهات المسؤولة عن الإحصاء.

35- ثم ألقى السيدة هدى أبو الليل، مديرة إدارة الإحصاء وقواعد البيانات في جامعة الدول العربية، كلمة أشارت فيها إلى التعاون المشترك بين الجامعة والإسكوا لدعم الجهود الإقليمية في مجال الإحصاء. كذلك

شكرت السيد اللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء في مصر وجميع العاملين في الجهاز لاستضافة اجتماعات اللجنة.

36- وأخيراً ألقى السيد اللواء أبو بكر الجندي، رئيس الجهاز المركزي للتعبيئة العامة والإحصاء، كلمة رحب فيها بالمشاركين في اجتماع اللجنة في مصر بالرغم من الظروف الأمنية السيئة، مشدداً على أهمية الإحصاءات التي تشكل الخطوة الأولى على درب التنمية.

جيم- الحضور

37- شارك في الدورة ممثلون عن أحد عشر بلداً من البلدان الأعضاء في الإسكوا، وعن برامج منظمات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، وعن عدد من المنظمات الحكومية الإقليمية والدولية والهيئات التابعة لها. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

38- تنص المادة 18 من صلاحيات الإسكوا ونظامها الداخلي على أن تتولى البلدان الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية للجنة بالتناوب وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية المعمول به في الأمم المتحدة^(*). وعملاً بهذه المادة، تولت سلطنة عُمان، رئاسة الدورة. وانتخب المشاركون ممثلي ليبيا وفلسطين، نائبين للرئيس، وممثل دولة الكويت مقررًا.

هاء- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

39- اعتمدت اللجنة الإحصائية في جلستها الأولى جدول الأعمال المؤقت لدورتها العاشرة بالصيغة الأساسية الواردة في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/L.1 وأدرجت ضمن بند ما يستجد من أعمال طلب الكويت بخصوص عقد اجتماع تنسيقي قبل انعقاد الدورة الرابعة والأربعين لشعبة الإحصاء في الأمم المتحدة، وطلب سلطنة عُمان بخصوص مناقشة طرح صندوق النقد العربي حول مبادرة "عرب ستات".

40- وفي الجلسة ذاتها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/SD/2012/IG.1/L.2.

واو- الوثائق

41- ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي عرضت على اللجنة الإحصائية في دورتها العاشرة.

(*) قائمة البلدان الأعضاء في الإسكوا حسب الترتيب الأبجدي بالعربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، وفلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

فلسطين

السيد خالد أبو خالد
مدير دائرة الإحصاءات الاجتماعية

دولة الكويت

السيدة منى خلف الدعاس
الوكيل المساعد لقطاع العمل الإحصائي
الإدارة المركزية للإحصاء
السيدة أديان عبد الرحيم معرفي
رئيسة قسم إحصاءات التجارة الداخلية والخدمات غير
المالية

ليبيا

السيد نبيل محمد القانقا
رئيس قسم المنهجيات وتجميع البيانات
مصلحة الإحصاء والتعداد

السيد الهادي محمد عيظة
باحث اقتصادي
مصلحة الإحصاء والتعداد

جمهورية مصر العربية

السيد أبو بكر الجندي
رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

السيدة غادة مصطفى عبد الله
وكيل الوزارة
رئيس الإدارة المركزية لشؤون مكتب رئيس الجهاز
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

السيدة آيات محمد اسماعيل
مدير عام تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

مملكة البحرين

السيد نبيل محمد بن شمس
مدير عام للإحصاء
الجهاز المركزي للمعلومات

الجمهورية التونسية

السيد علي بوزياني
مدير مركزي
إحصائيات المؤسسات
المعهد الوطني للإحصاء

جمهورية السودان

السيد ياسين الحاج عابدين
مدير عام الجهاز المركزي للإحصاء
الجهاز المركزي للإحصاء
وزارة مجلس الوزراء

جمهورية العراق

السيد مهدي محسن إسماعيل العلاق
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات
وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي

السيد أحمد سلمان طعمة
مدير الإحصاءات السكانية
الجهاز المركزي للإحصاء
وزارة التخطيط

سلطنة عُمان

الدكتور خليفة بن عبد الله البرواني
مدير عام الإحصاءات الاجتماعية
وزارة الاقتصاد الوطني
المركز الوطني للإحصاء والمعلومات

السيد محمد بن حمد السليمي
القائم بأعمال رئيس قسم إحصاءات الاستثمار الأجنبي
المديرية العامة للإحصاءات الاقتصادية

المملكة المغربية

السيد مولاي عبد الله السكراتي
رئيس قسم
المنذوبية السامية للتخطيط

الجمهورية اليمنية

الدكتور حسن ثابت فرحان
رئيس الجهاز المركزي للإحصاء

باء- المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

السيد عادل فريد عبد القادر
منسق إقليمي
الإنذار المبكر والتقييم
المكتب الإقليمي لغربي آسيا

السيد محمد بار
خبير إحصائي إقليمي
القاهرة، مصر

منظمة الأغذية والزراعة

السيد كريستوف دو هاميل
منسق المكتب العالمي
شعبة الإحصاءات
روما، إيطاليا

جيم- المنظمات الحكومية الدولية والإقليمية والهيئات التابعة لها

جامعة الدول العربية - القاهرة

السيدة هدى أبو الليل
مدير
إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية - القاهرة

السيد صباح نوري عبد الوهاب
مستشار

معهد التخطيط القومي - القاهرة

السيدة زينات محمد طبالة
محاضر في التنمية البشرية والإحصاء التطبيقي

السيد عادل بشرى مصطفى
الشؤون الاقتصادية
إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - الإسكندرية

معهد الإنتاجية والجودة
السيد محمد حسن عبد ربه
مستشار
المشروع العربي لصحة الأسرة - القاهرة

السيدة نادية الشتيوي جفال
مستشار

رئيس قسم قواعد البيانات والمعلومات الإحصائية
إدارة الإحصاء وقواعد المعلومات

السيدة منى السيد عرارة
أخصائية في معالجة البيانات والتحاليل

المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية - عمان

السيد كريم محمد عبد الحي
إحصائي

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية

موناقر إجمن
باحث

السيد عبد العزيز معلمي
مدير عام

دال- الخبراء

الدكتور أحمد حسين
مستشار
الدوحة، دولة قطر

هاء- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد عمر هاكوز
مستشار
شعبة الإحصاء

السيد ماجد سكينى
إحصائي اقتصادي
شعبة الإحصاء

السيدة شادية عبد الله
مساعدة إدارية
مكتب الأمين التنفيذي

السيدة زينة الحاج
مساعدة باحث
مكتب الأمين التنفيذي

السيدة زينة سنو
مساعدة إحصائية
شعبة الإحصاء

السيدة دينا قرانوح
مساعدة إحصائية
شعبة الإحصاء

السيد كريم خليل
أمين سر اللجنة بالإنابة

السيد يوراي ريتشان
رئيس
شعبة الإحصاء

السيد مروان خواجه
رئيس قسم الإحصاءات الاجتماعية والديمغرافية

السيدة وفاء أبو الحسن
رئيس قسم الإحصاءات الاقتصادية
شعبة الإحصاء

السيدة ندى جعفر
رئيس وحدة تنسيق السياسات الإحصائية

السيد إسماعيل لباد
إحصائي
شعبة الإحصاء

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

العنوان	البند	الرمز
جدول الأعمال المؤقت والشروح	3	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/L.1
تنظيم الأعمال	3	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/L.2
انعكاسات اجتماعات الهيئات الإقليمية والدولية على عمل اللجنة الإحصائية	4	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/3
نتائج الدورة السابعة والعشرين للإسكوا في مجال الإحصاء	4 (أ)	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/3(Part I)
تنفيذ القرارات المتعلقة بالإحصاء الصادرة عن الدورة السادسة والعشرين للإسكوا		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.1
الانعكاسات الإقليمية للاجتماعات العالمية	4 (ب)	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/3(Part II)
بناء القدرات في مجال الإحصاء لوضع السياسات المرتكزة على الأدلة	5	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/4
تقييم حاجات الأجهزة الإحصائية الوطنية في مجال بناء القدرات		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.4
إطار مفاهيمي بشأن قياس أثر أنشطة بناء القدرات في مجال الإحصاء		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.5
الأهداف الإنمائية للألفية: جودة البيانات وحجمها		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.6
التقييم العالمي للأنظمة الإحصائية الوطنية		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.7
تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة الإحصائية في دورتها التاسعة	6 (أ)	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part I)
تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالإحصاء في إطار برنامج عمل الإسكوا	6 (ب)	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part II)
المشاريع قيد التنفيذ في مجال الإحصاء		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.2
الإحصاءات الاقتصادية، بما فيها إحصاءات الطاقة والبيئة	6 (ج)	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/5(Part III)
مسودة مذكرة مفاهيمية لدراسة عن المؤشرات الاقتصادية القصيرة الأجل للمنطقة العربية		E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.3
برنامج العمل المقترح لفترة السنتين 2014-2015 في مجال الإحصاء	7	E/ESCWA/SD/2012/IG.1/6

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/7	8	برنامج الأنشطة الإحصائية لعام 2013
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/8	9	الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة: موجز الدراسة
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/CRP.8		الاستخدام الفعال للإحصاءات في وضع السياسات المستندة إلى الأدلة: إطار مفاهيمي مقترح
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/9	10	مشاريع ومبادرات مقبلة في مجال الإحصاء
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/10/Report		تقرير اللجنة الإحصائية عن دورتها العاشرة
E/ESCWA/SD/2012/IG.1/INF.1		مذكرة توضيحية